

ورقة دراسية رقم (3)

الاسم: الصف: الثامن الوطني والدولي ()

الأهداف: - المفردات والتراكيب. - الأفكار الرئيسية. - الصور الفنية.

قصيدة (من أجل الطفولة)

1) وهل دلت لي الغوطان لبانةً أحب من النعمى وأحلى وأعذبا

دلت: أرشدت، دلت، عرفت. الغوطان: غوطة دمشق إحدى المنتزهات

المشهوره، وفي الأصل هي المكان الذي يجتمع فيه الماء والشجر.

اللبانة: الحاجة الشديدة المفرطة. النعمى: طيب العيش.

شرح البيت: يتساءل الشاعر بعد شعوره بالابتعاد والاشتياق لحفيده: أينها الغوطان، هل تدلان

وتسعدان حفيدي بحاجة أكثر حلاوةً وعذوبةً من هذا العيش الهانئ الطيب؟

الصورة الفنية: شبه الشاعر الغوطتين بإنسان يدلل طفلاً.

2) وسيمًا من الأطفال لولاه لم أخف _ على الشيب _ أن أنأى وأن أتغربا

وسيم: جميل. أنأى: أبتعد وأتغرب. أتغرب: أسافر إلى الغربة.

شرح البيت: يبين الشاعر أن السبب الوحيد الذي جعله يهتم بموضوع الغربة والسفر هو شعوره

بالاشتياق لحفيده الذي وصفه بأنه الأكثر وسامةً وجمالاً من الأطفال.

3) تود النجوم الزهر لو أنها دُمى ليختار منها المترفات ويلعبا

النجوم الزهر: النجوم المتألئة والمشرقة.

دُمى: مفردتها دُمية، وهي اللعبة.

المترفات: دلالة على الغنى، وقد قصد بها الألعاب الثمينة.

شرح البيت: يدلل الشاعر حفيده، ويتمنى أن تتحول النجوم البراقة إلى ألعاب حتى يختار منها

حفيده ما يشاء، ويلعب ويستمتع بها.

4) وَعِنْدِي كُنُوزٌ مِنْ حَنَانٍ وَرَحْمَةٍ نَعِيمِي أَنْ يُغْرَى بِهِنَّ وَيَنْهَبَا

نَعِيمِي: سعادتِي وفرحِي. يُغْرَى: يُعْجَب، ويتعلَّق قلبه. يَنْهَب: يسلب ويسرق.

شرح البيت: يمتلك الجدّ العديد من الكنوز، ويريد من حفيده أن يتمتّع بها، لكنّ كنوزه مختلفة؛ فهي قِيضٌ من الرّحمة والحنان، بل يتمنّى لحفيده أن ينهب هذه الكنوز ويسرقها منه. الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر الحنان والرّحمة بالكنز، ووجه الشّبه أنّ كليهما ثمين ولا يُقدَّر بثمن.

5) يَجُورُ وَبَعْضُ الْجَوْرِ حُلُوٌّ مُحَبَّبٌ وَلَمْ أَرِ قَبْلَ الطِّفْلِ ظُلْمًا مُحَبَّبًا

يَجُورُ: يظلم. لفظان مترادفان: الجور والظلم.

شرح البيت: يبيّن الجدّ مدى حبّه لحفيده؛ فبيّن أنّ ظلم حفيده له شيء مُحَبَّب، مع أنّه لم ير الظلم قبل حفيده شيئاً محموداً أو مُحَبَّباً.

6) وَيَغْضَبُ أَحْيَانًا وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضَى عَلَيْنَا وَيَغْضَبَا

حَسْبُنَا: يكفينا. الصّفو: الرّاحة.

شرح البيت: يتابع الجدّ وصفه لظلم حفيده، فهو (حفيده) يغضب حيناً ويرضى حيناً، ويرى الجدّ أنّ قَمّة سعادته وفرحه وراحته أن يرضى حفيده عنه أو يغضب منه.

7) وَإِنْ نَالَهُ سَقَمٌ تَمَنَيْتُ أَنِّي فِدَاءً لَهُ كُنْتُ السَّقِيمَ الْمُعَذَّبَا

سَقَمٌ: مَرَضٌ. السَّقِيم: المريض.

شرح البيت: يتمنّى الشّاعر في حالة مرض حفيده أن يضع نفسه مكانه، فهو يفدي حفيده في حالة مرضه، ويتمنّى أن يكون هو المريض المُتَعَذَّب.

8) يَزُفُّ لَنَا الْأَعْيَادَ عِيدًا إِذَا خَطَا وَعِيدًا إِذَا نَاغَى وَعِيدًا إِذَا حَبَا

خَطَا: مُحَاوَلَاتِ الْمَشْيِ الْأُولَى. نَاغَى: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ. حَبَا: زَحَفَ عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ.

شرح البيت: يبين لنا الأوقات السعيدة التي يعيشها الشّاعر ويعتبرها أعياداً، وهي عندما يخطو حفيده أو يزحف أو يتكلّم بكلام غير مفهوم.

9) كَرُغِبِ الْقَطَا لَوْ أَنَّهُ رَاحَ صَادِيًا سَكَنْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لَيْشْرِبَا

زُغِبَ: صَغَارَ الرَّيشُ. الْقَطَا: طَائِرٌ صَحْرَاوِيٌّ يُشْبِهُ الْحَمَامَ. الصّادِي: العَطْشَانُ.

شرح البيت: يصوّر لنا الشّاعر مدى عشقه وحبّه لحفيده؛ فإنّه لو شعرَ بِالْعَطْشِ أَرَادَ أَنْ يَسْكُبَ له من عينيه وقلبه.

الصّورتان الفنّيتان: شبّه الشّاعر حفيده الصّغير بطائر القطا الصّغير ذي الرّيش الصّغير.

شبّه الشّاعر عينيه وقلبه بِمَجْرَى الْمَاءِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَسْكُبَ لِحْفِيدِهِ مِنْهُ.

(10) ينامُ على أشواقِ قلبي بمَهْدِهِ حَرِيرًا مِنَ الوَشْيِ اليمانيِّ مُذْهَبًا
مَهْدِهِ: سريره.
الوَشْي: النُقُوش.

شرح البيت: يؤكّد الشاعر حُبّه الكبير وغير المحدود لحفيده، فإذا رغب حفيده بالنوم فإنّه يجعل قلبه سريراً له، وقد جعله مصنوعاً من أجود أنواع الحرير المنقوش عليها بأجمل النقوش المذهّبة. الصورة الفنيّة: شبّه الشاعر قلبه بالسّرير.

(11) وأُسْدِلْ أَجفاني غِطاءً يُظِلُّهُ ويا لَيْتَها كانت أَحَنَّ وأَحْدبا
أُسْدِلْ: أُرْخي، أَعْطِي. يُظِلُّهُ: يُغْطِيهِ. أَحْدبا: أكثر عَطْفًا وحُنُوءًا.

شرح البيت: جعل الجدّ من أجفانه غِطاءً لحفيده، إذ تمنّى أن تكون أكثر عطفًا وحنانًا عليه. الصورة الفنيّة: شبّه الشاعر أجفانه بالغطاء.

(12) وتَحْفِقُ في قلبي قُلُوبٌ عَدِيدَةٌ لقد كان شِعْبًا واحدًا فَتَشَعَّبًا
شِعْب: طريق أو مَمَرّ.

شرح البيت: يبين الجدّ أنّ حُبّه الكبير لحفيده جعل قلبه متشعبًا لقلوب كثيرة كلّها تَحْفِقُ حُبًّا له. الصورة الفنيّة: شبّه الشاعر قلبه بالطريق الذي يتفرّع لِممرّات عديدة.

(13) ويا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ وَحَدِّها أَفِضْ بَرَكاتِ السِّلْمِ شَرْقًا ومَغْرِبًا
أَفِضْ: اَمْلأْ وانثُرْ.

شرح البيت: يدعو الشاعر الله أن ينشر السّلام على الأرض حتّى ينعم جميع الأطفال بالسّلام.

(14) وِضْنُ ضحكةِ الأطفالِ يا رَبِّ إِنَّها إذا عَرَدَتْ في مُوحِشِ الرِّمْلِ أَعْشَبًا
ضُنْ: احْفَظْ واحم. مُوحِش: مُحْيفٍ وخالٍ لا أنْسَ فيه.

شرح البيت:

ويدعو الله أيضًا أن يحمي ويحفظ ضحكة الأطفال؛ لأنّها تبعث الفرح والسّعادة. الصورة الفنيّة: شبّه الشاعر صوت ضحكة الأطفال بتغريد الطيور.

الأفكار الرئيسة:

- (1) اشتياق الشاعر إلى حفيده بعد اغترابه (1-2).
- (2) علاقة الشاعر بحفيده وحُبّه الشّدِيد له (3-12).
- (3) دعاء الشاعر ربّه أن ينشر السّلام ويحفظ الأطفال (13-14).

الأساليب اللغوية:

- 1- الاستفهام: هل دلت لي الغوطتان لبانة.
- 2- الأمر: صن، أفض.
- 3- النفي: لم أر.
- 4- النداء: يا رب.
- 5- الشرط: إذا غرّدت في موحش الرمل أعشبا.

انتهت الورقة الدراسية